



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

**تأثير استخدام أسلوب التدريس الأمريكي والتضمين في استثمار وقت
درس التربية الرياضية وأكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة
اليد لطلاب الأول المتوسط**

رسالة تقدّم بها

حاتم شوكت إبراهيم الدليمي

الى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

طرائق تدريس التربية الرياضية

بإشراف

أ.د. نبيل محمود شاكر

أ.د. ناظم كاظم جواد

2007 م

1428 هـ

الباب الأول

1 . التعريف بالبحث

1 . 1 المقدمة وأهمية البحث

2 . 1 مشكلة البحث

3 . 1 هدف البحث

4 . 1 فرضيتا البحث

5 . 1 مجالات البحث

1 . 5 . 1 المجال البشري

2 . 5 . 1 المجال الزمني

3 . 5 . 1 المجال المكاني

6 . 1 تحديد المصطلحات

الباب الأول

1 . التعريف بالبحث

1 . 1 المقدمة وأهمية البحث :

تعدُّ التربية الرياضية علماً كبقية العلوم تستخدم آخر ما توصل إليه العلماء والباحثون من أساليب وطرائق علمية متطورة وبما ينسجم وطبيعة كل المجتمع وظروفه . وهذا ما أسهم في الارتقاء بمستوى التربية الرياضية وتطويرها انطلاقاً من المؤسسات العلمية والتربوية وصولاً إلى المجتمع .

كما تُعدُّ النشاطات الرياضية وسيلة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية . وذلك لان المادة الدراسية ليست هدفاً ذاتياً مطلوباً تحقيقه وإنما أصبحت تلك النشاطات وسائل يستثمرها المدرس للوصول عن طريقها الى تحقيق الأهداف المحددة بحسب مفهوم التربية الحديثة⁽¹⁾.

ويعد درس التربية الرياضية المحور الأساسي في عملية التعليم الموجه للطالب , فهو يساعد على تحسين الأداء الحركي للطلاب واكتسابهم المهارات الأساسية , ويمد المتعلم بالخبرات لممارسة النشاطات الرياضية من خلال التمرينات والمسابقات والألعاب التي يمارسها الطالب مع زملائه أو منفرداً . ويؤكد كل من (مكارم ومحمد 1999) على " ضرورة الاهتمام بدرس التربية الرياضية وبمكوناته لغرض تحقيق أعلى مستوى من التعلم , فضلاً عن الأغراض التربوية والبدنية , لأنه يمثل الركن الأساسي في كل مناهج التربية الرياضية "⁽²⁾.

وقد تعددت الطرق والأساليب المستخدمة في إخراج درس التربية الرياضية لإيجاد أفضل الوسائل العلمية التي تهدف إلى إعداد الطالب إعداداً جيداً من النواحي كافة (البدنية والاجتماعية والصحية والعقلية والتربوية) .

ونتيجة للتغيرات الجسمية والفسولوجية السريعة التي تحدث للطالب في هذه المرحلة العمرية (المرحلة المتوسطة) وتؤثر على مستوى مهارته ونشاطه البدني , فان " هذه المرحلة تحتاج إلى متطلبات تربوية وتعليمية تساعده على التكيف مع الحياة بنمط سلوكي سليم"⁽³⁾.

(1) مصطفى محمد ؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية , ط 1 : (مصر , مطبعة الإشعاع , 2001) ص 15 .

(2) مكارم حلمي ومحمد سعد ؛ مناهج التربية الرياضية , ط 1 : (القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 1999) ص 95 .

(3) وجيه محجوب (واخرون) ؛ نظريات التعلم والتطور الحركي : (بغداد , مكتب العادل للطباعة , 2000) ص 157 .

لذلك فان الطالب في هذه المرحلة العمرية بحاجة ماسة الى زيادة وقت الأداء الحركي في أثناء الدرس لكي يتحقق المردود التربوي والتعليمي ، ويستثمر الوقت المخصص للدرس استثماراً هادفاً . وتأتي أهمية البحث من مميزات هذه الأساليب وأسهاماً في استثمار وقت درس التربية الرياضية بالشكل الأمثل بما يوفر أكبر قدر من التكرار والممارسة للمهارات المخصصة في ضمن المنهاج المقرر .

1 . 2 مشكلة البحث :

إنّ فهم طرائق التدريس وأساليبه وأستيعابهما من الأمور الأساسية المطلوبة مراعاتها من لدن مدرسي التربية الرياضية , لتطوير عملية التعليم والتدريس وتحقيق الأهداف العلمية والتربوية . وقد لاحظ الباحث ضعف استثمار الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية بما يحقق أهداف العملية التعليمية في هذه المرحلة ولتحقيق الاستثمار الأمثل لوقت الدرس , ارتأى الباحث استخدام أساليب تدريسية مختلفة إسهاماً منه في كشف فاعلية هذه الأساليب في استثمار وقت الدرس وبما يحسّن تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة كرة اليد في المرحلة المتوسطة . فقد أختار الباحث أسلوبين من أساليب تدريس التربية الرياضية وهما الأسلوب الامري وأسلوب التضمين (الاحتواء) , وذلك لمعرفة دور هذه الأساليب في الاستثمار الأمثل لوقت الدرس. ويعد الأسلوب الامري الأكثر استخداماً في جميع المؤسسات التربوية التي يقع درس التربية الرياضية من ضمنها , ويعتمد هذا الأسلوب بشكل كبير على مدرس التربية الرياضية . أما أسلوب التضمين (الاحتواء) فهو من الأساليب الحديثة التي تعتمد على مشاركة الطالب في الدرس والنشاطات الرياضية ، وخبرة المدرس في تنفيذ النشاطات الرياضية وتطبيق المهارات الحركية .

1 . 3 هدفا البحث :

. معرفة تاثير استخدام اسلوبى التدريس الامرى والتضمين فى استثمار وقت درس التربية الرياضية لطلاب الصف الأول المتوسط .

. معرفة تاثير استخدام اسلوبى التدريس الامرى والتضمين فى اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الأول المتوسط .

1 . 4 فرضيتا البحث :

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبان المستخدمان فى استثمار وقت درس التربية الرياضية لطلاب الصف الأول المتوسط .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبان المستخدمان فى اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الأول المتوسط .

1 . 5 مجالات البحث :

- 1 . 5 . 1 المجال البشرى : عينة من طلاب الصف الأول المتوسط .
- 1 . 5 . 2 المجال الزمانى : الفترة من 2006/5/15 ولغاية 2007/7/21 .
- 1 . 5 . 3 المجال المكاني : ساحة مدرسة ثانوية الجواهري للبنين .

1 . 6 تحديد المصطلحات :

الأسلوب : " هو وسيلة لتنظيم العلاقات بين المدرس والطالب والمادة الدراسية خلال الدرس لغرض التوصل من خلال سلوك التدريس إلى تحقيق الأهداف المطلوبة "(1).

الوقت المستثمر : يرى الباحث ان الوقت المستثمر هو الزمن الفعلي لحركة الطالب خلال درس التربية الرياضية(2) ..

الأسلوب الأمري : " هو أحد أساليب موستن الأحد عشر , هو الأسلوب الذي يتخذ فيه المدرس جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقويم , في حين يصبح دور المتعلم هو أن يؤدي ويتابع ويطيع "(3).

أسلوب التضمين (الاحتواء) : " هو أحد أساليب موستن الأحد عشر , والذي يستوجب تصميم الواجب على أساس تقسيمه على مستويات متعددة الصعوبة , وهذا يعني انتقال القرار الرئيس إلى الطالب من خلال اختيار المستوى الذي يراه ملائماً ومناسباً لقدراته "(4).

(1) قاسم لزام صبر ؛ موضوعات التعلم الحركي : (جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 2005) ص 179 .

(2) التعريف للباحث .

(3) عفاف عبد الكريم ؛ التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : (ألاسكندرية , مطبعة منشأة المعارف , 1990) ص 9 .

(4) موستن شوورت ؛ تدريس التربية الرياضية , (ترجمة) جمال صالح : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , 1991) ص 181 .